

ومن اضل الصلح سوا المهنق
 فقلت اريد الصلح بالناس اما
 ار يدبهم خبرا ام يبع الخواص
 فوجدني وجدني ياد لا للمواهب
 سألناه ان الله غلب غالب
 وبلغ من بعض اصحابه شيئا فقلنا
 وكشامت بعد وقت جاهلا
 ولعلم المسكين ما دنا له
 ولم بعد احد بعد وفاته كان في حياته يترى صاحب فانه لما توفي خلقت له مدينة التي لا يجمع
 الناس على باب قصده وحضره من مدخل الدولة وسائر الامم والافراد وقد
 غيروا اليه فلم يخرج نفسه من الباب صاح الناس بجمع صبيحة واحدة وقيلوا الارض
 ومشي في الدولة امامه لفتش وقد العزاي ما ورثاه الناس ميراث كثيرة منها قول ابي
 الهيثم بن ابي العلاء اصبر يا من قصده
 هدى ناعي العلامة من ناديه
 تكي عليك العطار والصلوة كما
 قام السعاة وكان الخوف اقدام
 لا يجر الناس نهمان مع انتروا
 ومن قصيدة لابي سعيد الرسبي
 اعدا من عباد منس الى السرى
 اي الله الا ان يهوتا لوتته
 ومن قصيدة لابي الفياض الطبري
 تخلي لي عينك المفضل ودهرك لا فيل ولا فيل
 الا هو قد جبا الخيل ودهرك جلات منظر غفول
 كان منان زيني وسبي زعبل سوف ناسيه زعبل
 وهو ركب وبلغ غفول دور عليهم كاس المنايا
 كادرت على الزيل الغول

وجدوه في الميعاد حاد
 وغال الصلح من الام غول
 فلما احتوا الوافد فقلوب
 لذلك الدهر احوال تزل
 رسول الاصل الى سول
 وفروخ السبل فسلطى الى سبله ايد سبل
 العيرك تدمر قصير
 ولكن دونه مل طوبيل
 اري نفس النصارى اذ صلب
 اري زهر الخوف محمد فانت
 كان سرلها غور وحول
 اري حيل الزمان وكول
 بهما بكايه فلول
 اري غم الحيا لها وحول
 وكان الحوزن لمد عليل
 وهذا الحوزن كلف من شعر
 اذ اهبت واعدها بليل
 للسحر العراير بكل فج
 دموع لا يرد بها الحول
 نفي الناصح الى الدنيا فنهاها
 امين الله فالنسب بلول
 نفي كافي الكفاة فكل عين
 ناصد العيون به كليل
 في طوبيل يزل في اخرها
 العجايدة واقر عينها
 حياتي بعد هدر غول
 حياتي بعد موت وحي
 وعيشي بعدهم فليل
 ومن قصيدة الشريفة المرحومة
 الكذا المنون بغضط الاطالا
 الكذا انصبا لاسد وفي مذلة
 الكذا تعور الراحت وقطفت
 يا طالب المعروف خلق خيمه
 واق على باس فتقد ذهب الذي
 كان الامام على نداه عيا لا
 ومن طوبيل ولهم مني الخيم لما استوزر او العباس الضى بعد موت الصلح والفتيا
 التحليل ووالله والله لا افل مترا بدم
 بعدا لوزين عباد ان عباس
 ان جانيك جليل فاجلبوا ارجلي
 او حاتمكم رفس فاقطعوا راسي
 وما جد وما شبه كثره بطول الشرح
 وقال بن ابي العلاء الضمير في راس في المنام
 يقول ليل لم تزل الصلح مع فضلك وشعرك فقلت الحسنة كره محاسنه فلم ادري ان
 لها وحفت ان اقصر وقد ظن في الاستيها لها فبالا لهما اقول